

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : ومعنى أشيعا : أظهرا أنّا نُقَسِّم ما عندنا من اللحم حتى يَقتصِدَنَا
المُستطيعون ويأتينا المُسترفِدون ثم قال : وأَيَّ زمان إلخ أي هذا الذي أَمَرْتُكما به
هو خُلُق لنا وعادة في الأزمنة على اختلافها . وبعدَه : .
فبِتَنّا بخَيْرٍ في كرامة ضَيَّفِنّا ... وبِتِنّا نُؤَدِّي طُعْمَةً غيرَ مَيِّسِرٍ أي
بتنا نُؤدِّي إلى الحَيِّ من لحم هذه النّاقة من غير قِمار . ومن المَجاز :
تَمَشَّـرَ الرَّجُلُ إذا استغنى . وفي المُحكَم : رُئِيَ عليه أَثَرُ غِنَى قال الشاعر
:

ولَوْ قَد أَتَانَا بِرُّنّا ودَقِيقُنّا ... تَمَشَّـرَ مِنْكُمْ مَنْ رَأَيْنَاهُ مُعْدِمًا و
تَمَشَّـرَ الْوَرَقُ : اكتسى خُمُرةً . ومن المَجاز : تَمَشَّـرَ الْقَوْمُ إذا لبسوا
الثِّيَابَ بَعْدَ عُرْيٍ وَتَمَشَّـرَ لِأَهْلِهِ : تَكَسَّبَ شَيْئًا وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
تَرَكَتُهُمْ كَبِيرُهُمْ كَالْأَصْغَرِ ... عَجَزًا عَنِ الْحِيلَةِ وَالتَّمَشَّـرُ وَتَمَشَّـرَ
لأَهْلِهِ : اشترى لهم مَشْرَةَ أي كِسْوَةً وهي المَشْرَةُ : الْوَرَقَةُ قَبْلَ أَنْ
تُشْعَبَ وَتَنْتَشِرَ . وَالْمَشْرَةُ : طَائِرٌ وَضَبَطَهُ الْمَّـا غَانِيٌّ كَهُمَزَةٍ . وفي اللسان :
هو طَائِرٌ صَغِيرٌ مُدَبَّجٌ كَأَنَّهُ وَشِيٌّ . ويقال : أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ أي
مُؤَلَّلَةٌ عَلَيْهَا مَشْرَةٌ الْعَيْتُقُ أي نَصَارَتُهُ وَحُسْنُهُ وَقِيلَ : لَطِيفَةٌ حَسَنَةٌ وَقَوْلُ
الشاعر :

وَأُذُنٌ لَهَا حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ ... كإِعْلَاطِ مَرْخٍ إذا ما صَفِرَ إِنْـمَا عَنَى
أَنَّهُ دَقِيقَةٌ كَالْوَرَقَةِ قَبْلَ أَنْ تَنْتَشِعَّ وَحَشْرَةٌ مُحَدَّدَةٌ الطَّرْفُ وَقِيلَ :
مَشْرَةُ إِتْبَاعِ حَشْرَةٍ وَقَالَ ابْنُ بَرِّيّ : الْبَيْتُ لِلنَّمْرِ بْنِ تَوَلَّبَ يَصِفُ أُذُنَ نَاقَتِهِ
وَرَقَّتْهَا وَلَطَفَهَا شَبَّهَهَا بِإِعْلَاطِ الْمَرْخِ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْحَبُّ . ويقال :
رَجُلٌ مَشْرٌ أَقْشَرٌ بِالْكَسْرِ أي شَدِيدُ الْحُمْرَةِ . وَبَنُو الْمَشْرِ بَطْنٌ مِنْ مَذْحِجٍ عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ . وَالْمَشَارَةُ بِالْفَتْحِ : الْكَرْدَةُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَيْسَ بِالْعَرَبِيِّ الصَّحِيحِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : أَمَشَّـرَ الرَّجُلُ : إذا انبَسَطَ فِي الْعَدْوِ . وَأَمَشَّـرَ : انْتَفَخَ .
وَأَمَشَّـرَتِ الْأَرْضُ : أَخْرَجَتْ وفي اللسان : ظَهَرَ نَبَاتُهَا . ويقال : امْرَأَةٌ مَشْرَةٌ
الْأَعْضَاءُ أي رِيًّا نَقَلَهِ الْمَّـا غَانِيٌّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَالْمَشْرُ مُحَرَّرٌ : الْأَشْرُ
وهو الْبَطَرُ . وَأَذْهَبَهُ مَشْرًا : شَتَمَهُ وَهَجَاهُ أَوْ سَمَّعَ بِهِ . وَأَرْضٌ مَشْرَةٌ وهي
التي اهْتَزَّتْ نَبَاتُهَا وَاسْتَوَتْ وَرَوَيْتْ مِنَ الْمَطَرِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَرْضٌ نَاشِرَةٌ

بهذا المعنى . وَمَشَّرَهُ تَمْشِيرًا : أَعْطَاهُ وَكَسَاهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ ثَعْلَبُ :
إِنْ مَا هُوَ مَشَّرَهُ مَشْرًا بِالتَّخْفِيفِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْمَشْرَةُ مِنَ الْعُشْبِ :
مَا لَمْ يَطْلُلْ وَمَا يَمْتَشِرُهُ الرَّاعِي مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ بِمَحْجَاجَتِهِ قَالَ الطَّيْرِمَاحُ يَصِفُ
أُرْوِيَّةَ : .

لَهَا تَفْرِاتٌ تَحْتَهَا وَقُصَارُهَا ... إِلَى مَشْرَةٍ لَمْ تُعْتَلَقْ بِالْمَحَاجِرِ وَمَا
أَحْسَنَ مَشَرَتَهَا بِالتَّحْرِيكِ أَيْ نَشَرَتَهَا وَنَبَاتَهَا . وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : مَشَرَتُهَا :
وَرَقُهَا وَمَشْرَةُ الْأَرْضِ أَيْضًا بِالتَّسْكِينِ . وَالتَّمْشِيرُ حُسْنُ نَبَاتِ الْأَرْضِ
وَاسْتَوَائِهِ . وَالْأَمْشَرُ : الذَّشِيطُ . وَمَشْرَةُ الْعِثْقِ بِالْفَتْحِ : نَضَارَتُهُ . وَقَدْ
سَمَّوْا مَشْرًا بِالْفَتْحِ . وَمَشَرَتُ اللَّحْمِ : قَشْرَتُهُ . وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ .

مصر